بني جمال كلما فيه معجز، من الحسن لكن وجهه آية الكرسي
ترفع عن حد الملاحة رتبة، فاجملت فيه الاحسن اسكنت الهوى
لابن نباته
فديتك غصنا ليس يبرح مثمرا، من الحسن في الدنيا بكل غريب
تفتح في وجناته الورد احمرا، فيا ليت الورد كان نصيبي
وله
روحي افدي خالا فوق خده، ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
تبارك من اخلى من الشعر خده، واسكن كل الحسن في ذلك الخال
وله
لا تسأل الصب عن سلسال ادمعه، على محاجر جفنيه وسل سالي
اسكنتك القلب يا ذا الخال محتكما، فيه فيا نشوة المسكون بالخالي
وعلى ذكر الخال فما ابدع قول بعضهم
والله ما لمحت عيني ولا نظرت، ابهى واحسن منه الدهر انسانا
فاستحسنت ما رأت منه فحين غدت، مدهوشة حسبت في الخد انسانا
وما الطف قول بعضهم
تنكر لي دعوى الهوى، بقولها لا اعرفه
قلت فدمعي شاهد، قالت فكيف تقذفه
للصلاح الصفدي
ومن حديث غرامي في محبتهم، مسلسل وفؤادي منه معلول
روت

روت جفونكم اني قتلت بها، فيا له خبر يرويه مكحول
وله افدي الذي بمتي، وللبلا اسلمني
لوعت وهو حاضري، عشت اذا قبلني
لشيخ الاسلام ابن حجر
بان سري من دموعي، حيث بانوا فافتضاحي
لجهات مبلات من، فرط حزني ونواحي
وله
يا مبدعا في حسنه واصلاحا، هم له عام وما واصلتنا
فقال هل صيف في ساعة، فقلت نعم وفي هموم سنتي
وله
نحو اهل الهوى بلوناه قدما، بين خوف من هجره وأماني
وشربنا من جفا كل حبيب، بكوس فما ترعت واواني
وله
نهاني حبيبي ان اطيع عواذلي، لكي يهنيني بالوصال الذي سرا
فقلت فدتك النفس سمعا وطاعة، فلم ار نهيا منه اشهى ولا امرا
وله
تقرأت ما سطرته من فوائد، بها الفضل اذ وافت محاسنها تروى
فمنه ما سطرت منها الخاطري، فلم يكن طرفي منه جزء ولا اجزا
وله يا ايها الشيخ المطيع هواه دع، بهذي الدعابة فداني داعي الردا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)